وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله مستحق الحمد والثناء حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على خير من نطق بالضاد نبينا محمد ρ وعلى أله وجميع أصحابه.. وبعد ....

فقد اعتنت الدراسات اللغوية الحديثة بالمناهج والمذاهب والأصول النحوية خلال القرون الماضية ووقفت على الفكر الذي كان يتمتع به كل عالم من علماء تلك القرون أو يتسم به.

ولم تخل هذه الدراسات من متابعة ما ألف في ذلك الزمن من متون وشروح وحواش وتعليقات. فتناولتها من جوانب متعددة لإبراز علمية المؤلف في معالجة المسائل اللغوية والنحوية.

وابن هشام (ت 761هـ)، واحد من العلماء الذين اختصه الباحثون المعاصرون بالعناية، فتناولوا سيرته ومؤلفاته، وآراءه بالتحقيق والتحليل والنقد بوصفه أحد أئمة علم العربية الذين أثّروا في مناهجها وطرائق تأليفها.

ومع كثرة ما ألف عنه لم أقف –فيما اطلعت عليه من ذلك– على موضوع يختص بجانب التأويل النحوي عنده على أهميته وبروزه في كتبه، مما شجعني على متابعة مسائله وتحقيقها لبيان منهجه في بحثها وموقفه منها.

لذا كان موضوع الأطروحة التي أتقدم بها لإكمال متطلبات درجة الدكتوراه هو: (التأويل النحوي عند ابن هشام الأنصاري).

واقتضت طبيعة البحث أن يكون في تمهيد وخمسة فصول.

تناول التمهيد ابن هشام ونتاجه اللغوي. أوجزت الحديث فيه عنه وعن ثناء العلماء عليه وذكرت المؤلفات التي اختصها مؤلفوها بالحديث عن سيرته ونتاجه، ثم ذكرت كتبه ورسائله اللغوية والنحوية التي اعتمدت عليها في تأليف الأطروحة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ودرست في الفصل الأول: مفهوم التأويل النحوي وألفاظه عند ابن هشام في ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: في معنى التأويل ومصنفاته بينت فيه حدود التأويل النحوي وذكرت المصادر التي تناولته.

المبحث الثاني: ألفاظ التأويل النحوي عند ابن هشام. وقفت فيه على ألفاظ استعملها ودلت على التأويل عنده.

المبحث الثالث: موقف ابن هشام من التأويل.

وتناول الفصل الثاني: التأويل النحوي في الحذف وهو أوسع الفصول. وكان على أربعة مباحث:

المبحث الأول: تقدير الحذف في الأسماء جعلته على أربعة أقسام:

القسم الأول: تقدير الحذف في مرفوعات الأسماء.

القسم الثاني: تقدير الحذف في منصوبات الأسماء.

القسم الثالث: تقدير الحذف في المجرورات.

والقسم الرابع: تقدير الحذف في التوابع.

المبحث الثاني: تقدير الحذف في الأفعال.

المبحث الثالث: تقدير الجمل المحذوفة.

المبحث الرابع: تقدير الحرف المحذوف.

وتناول الفصل الثالث: التأويل في الزيادة. وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تقدير المزيد من الحروف.

المبحث الثاني: تقدير المزيد من الأفعال.

المبحث الثالث: تقدير المزيد من الأسماء.

أما الفصل الخامس: فتناول التأويل في الحمل وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الحمل على المعنى.

المبحث الثاني: النيابة في حروف الجر والتضمين.

وخلصت من هذه الفصول إلى (الخاتمة) التي سجلت فيها أهم نتائج الدراسة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور طه محسن المشرف على الأطروحة لما منحني من وقته الثمين وتوجيهاته السديدة ودأبه المتواصل على متابعة البحث وتقويمه طوال مدة إشرافه فجزاه الله عني كل خير وأمده في عمره وبارك في جهده. والله تعالى اسأل الإخلاص والسداد والتوفيق فيما ذكرته. فما كان من صواب فمنه سبحانه لا أحصي ثناء عليه. وما كان من تقصير فمن عندي. وفوق كل ذي علم عليم.

ليث قهير

This file was downloaded from QuranicThought.com